إنشاء جيش يهودي

اسم الكتاب: اليهود والحرب – كتابات أيديولوجية

المؤلف: زئيف جابوتينسكي

الناشر: معهد جابوتينسكي

يجمع هذا المجلد، وهو الثالث، المؤلفات الأخيرة لمؤسس تيار الصهيونية التنقيحية، زئيف جابوتينسكي، منذ نشوب الحرب العالمية الثانية وحتى وفاته في آب العام ١٩٤٠. ويتطرق فيه إلى وجوب إنشاء جيش يهودي، يحارب إلى جانب الحلفاء ضد ألمانيا النازية وأن يتم الاعتراف بجيش كهذا على أنه طرف محارب. وقسم من المقالات التي يحتويها الكتاب يتم نشره لأول مرة.

وانشغل جابوتينسكي في السنوات الأخيرة من حياته في محاولة إنشاء جيش يهودي، يحارب إلى جانب الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وأن يكون هذا الجيش بعد أن تضع الحرب أوزارها شريكا في ترتيبات الحرب، بما في ذلك إقامة دولة يهودية. وفي مركز هذا المجلد كتاب «جبهة حرب شعب إسرائيل»، الذي ألفه في إطار سعيه من أجل تحقيق هذه الأهداف.

كذلك انشغل جابوتينسكي، خلال العام الأخير من حياته، في وضع دستور لدولة يهودية مستقبلية ومسؤولياتها الاجتماعية، إلى جانب تحليل الوضع في جبهة القتال والدعوة المتكررة إلى إنشاء جيش يهودي. وتنبأ جابوتينسكي بأنه ستتشكل بعد الحرب العالمية الثانية تنظيمات فوق قومية ويتقلص تيار السيادة.

علاقات في ظل الحرب الباردة

اسم الكتاب: إرهاب في خدمة الثورة – العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي ١٩٦٨ – ١٩٩١

المؤلف: ميخائيل ليسكر وحانوخ راوزوف

الناشر: جامعة بار إيلان

عدد الصفحات: ٢٠٧ صفحات

يبحث هذا الكتاب في العلاقات المعقدة التي كانت سائدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٩١، وهو العام الذي تزايدت فيه التصدعات في الاتحاد السوفييتي وأدت إلى انهياره.

يحتوي الكتاب على عدد كبير من الوثائق والدراسات والشهادات، التي تكشف عن تعقيدات العلاقات بين الدول والمنظمات والدول العظمى، ومدى تأثير الدبلوماسية على تجنيد دول ومنظمات. كذلك يبين الكتاب الطرق لتسوية صراع بين دول والأساليب التي تتبعها دول ودول عظمى ومنظمات من أجل دفع أهدافها الاقتصادية والأمنية والسياسية. ويركز الكتاب على نشاط الاتحاد السوفييتي من أجل دفع مصالحه الحيوية قدما في إطار الحرب الباردة مع الولايات المتحدة والغرب، مستخدما منظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسورية كأدوات لعب في إطار علاقاته معها.

ولا يدعي هذا الكتاب بأنه فصل في تاريخ الاتحاد السوفييتي أو منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما هو بحث يكشف للمرة الأولى عن وثائق لم تر النور. ويتناول الكتاب أساليب وطرق العمل التي استخدمها قادة الاتحاد السوفييتي من أجل تجنيد دول ومنظمات بهدف نشر رؤيا الثورة على المستوى الدولي.

ووفقا للمؤلفين، فإن هذا الكتاب يستعرض العقيدة السياسية والعسكرية والاجتماعية لمنظمة التحرير، ويبين كيف سعت المنظمة إلى دفع أهدافها قدما في مقابل الضغوط والأحداث والتحولات الإقليمية والدولية التي جرت في العالم العربي في الفترة المذكورة، وهي أحداث وتحولات لا يزال تأثيرها الإقليمي والعالمي ملحوظا حتى يومنا هذا.

السلام بين إسرائيل ومصر

اسم الكتاب: ورقة منتوفة- حكاية المركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة

المؤلف: شمعون شمير

الناشر: جامعة تل أبيب

عدد الصفحات: ٤٧٥ صفحة

بدأ مؤلف هذا الكتاب، البروفسور شمعون شمير، أحد أبرز المستشرقين الإسرائيليين، بكتابة مذكرات منذ أن أعلن الرئيس المصري الأسبق، أنور السادات، في مجلس الشعب المصري، عن نيته زيارة الكنيست الإسرائيلي. ووثق في هذه المذكرات اللقاء بين هذين الجانبين اللذين تحاربا سنوات طويلة قبل أن يتصالحا. ويوثق تدوين المذكرات لقاءات إسرائيليين ومصريين وتعرف كل جانب للآخر، من دون استعداد كاف.

والحلبة المركزية للقاءات التي تصفها المذكرات هو المركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة. وتأسس هذا المركز استنادا إلى مفهوم أن سلاما دائما لا يُصنع بين الحكومات فقط وإنما بين الشعوب أيضا، وأنه بإمكان التعاون العلمي والثقافي أن يشكل مساهمة مهمة في ذلك.

ووفقا للكتاب، فإنه على الرغم من أنه أصيب الكثيرون بالإحباط في نهاية الأمر من الآمال التي عُلقت على هذا السلام في البداية، إلا أن رؤساء المركز نجحوا في إنشاء مكان واحد يعمل فيه إسرائيليون ومصريون سوية من أجل توسيع حدود المعرفة والتعرف على ثقافة الآخر.

ويرمز العنوان الرئيسي للكتاب، «ورقة منتوفة»، وفق مؤلفه، إلى الحمامة التي عادت إلى سفينة نوح «وفي فمها غصن زيتون منتوف»، حاملة بشرى المصالحة والسلام. فالمركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة «نما من خلال بشرى السلام وعبر عنها بنشاطه». وتبين مع مرور الوقت أن علاقات السلام محدودة جدا و«المركز» بقي وحيدا بمثابة ورقة «منتوفة»، أي مقطوفة ومقطوعة «كنقطة ضوء غير مألوفة في العلاقات التي كثرت فيها خيبات الأمل».

المستوطنون في الجيش الإسرائيلي

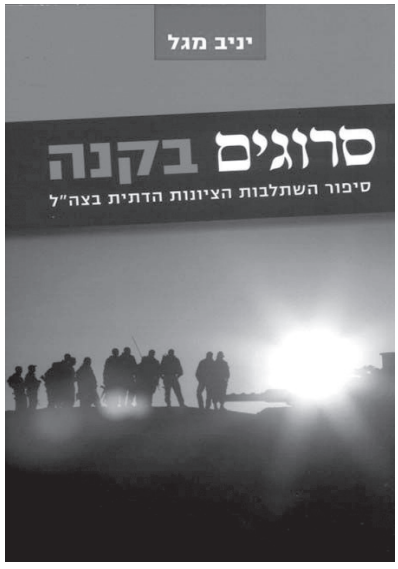

اسم الكتاب: منسوجة في الفوهة – حكاية اندماج الصهيونية الدينية في الجيش الإسرائيلي

المؤلف: يانيف ميغال

الناشر: يديعوت

عدد الصفحات: ٣٩٠ صفحة

تاريخ اليهود الذي تسرده أساطير التوراة مليء بقصص حول مقاتلين وقادة عسكريين حاربوا وانتصروا وأحيانا هُزموا وقُتلوا في المعارك، وتتحدث جميعها عن قتال باسم الرب وشعب إسرائيل. وكان هؤلاء، من أمثال يهوشع بن نون والملك داود والمكابيم وشمعون بار كوخبا، محاربين متدينين.

ويعتبر مؤلف هذا الكتاب، أنه على مدار ١٨٠٠ عام، منذ تمرد بار كوخبا، لم تكن لعبارة «مقاتل متدين» علاقة مع الواقع. لكن عشية حرب عام ١٩٤٨، من خلال المنظمات الصهيونية، وتأسيس الجيش الإسرائيلي لاحقا، استدعي يهود متدينون إلى ساحات القتال في إطار جيش يهودي. وأصبحت عبارة «مقاتلين متدينين»، الذين ينتمون بالأساس إلى تيار الصهيونية الدينية، ذات علاقة مع الواقع. وبدأت القلنسوات المنسوجة، التي يعتمرها الصهيونيون المتدينون، تخترق أوساط قيادة الجيش الإسرائيلي ووحدات النخبة فيه وحتى قيادة عدة وحدات منها، في العقود الثلاثة الأخيرة.

ويسرد هذا الكتاب حكاية هذه الظاهرة المثيرة، ويستعرض عالم اليشيفوت (أي المعاهد الدينية اليهودية) التي يخدم تلاميذها في الجيش، والكليات التي تحضر شبان الصهيونية الدينية للخدمة العسكرية إلى جانب الدراسة الدينية. ويصف الكتاب حجم التأثير الحقيقي للحاخامات على الجنود المتدينين. وبين القضايا التي يبحث فيها هذا الكتاب، النقاش حول دمج مجندات في الجيش. وهذه ظواهر مهمة لفهم المجتمع والجيش الإسرائيلي في الفترة الراهنة، ويستعرض الكتاب قسما من أبرز وجوه وأسماء جيل القلنسوات المنسوجة في الجيش الإسرائيلي، المسؤولين بشكل كبير عن تغير وجه الجيش في الجيل القادم.

ويعمل مؤلف هذا الكتاب، يانيف ميغال، كمراسل ومحرر في صحيفة «غلوبس»

الاقتصادية. وترعرع في مستوطنة «قدوميم»، وينتمي والداه إلى أوائل المستوطنين في منظمة «غوش إيمونيم»، وتعلم في يشيفاة، لكنه ارتد عن تدينه رغم أنه ما زال على علاقة بالمستوطنات والمستوطنين.

الليبراليون العرب الجدد

اسم الكتاب: رحلة إلى الربيع العربي: الجذور الفكرية للهزة الشرق الأوسطية في فكر ليبراليين عرب

المؤلف: دافيد غوفرين

الناشر: ماغنس

عدد الصفحات: ٣٤٠ صفحة

يبحث هذا الكتاب في خلفية نشوء مجموعة «الليبراليين العرب الجدد»، منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، بواسطة أدبيات أبحاث متشعبة ومصادر أولية متنوعة وبضمنها الميديا الالكترونية. ومن بين الذين تشملهم هذه المجموعة، مدراء معاهد أبحاث، محررو مجلات، أدباء، كتاب مقالات، أكاديميون وناشطون ينظرون إلى أنفسهم أنهم يسيرون على درب الليبراليين العرب من نهاية القرن التاسع العشر وبداية القرن العشرين.

وهم ينشطون من أجل تغيير المؤسسات السياسية في بلدانهم وتبني أنماط اجتماعية جديدة. ويطرح الليبراليون الجدد مفاهيم عقلانية، تستند إلى رؤيا الدولة المدنية، العلمانية والديمقراطية، خلافا لرؤيا الدولة القومية – العربية أو الإسلامية.

ووفقا لمؤلف هذا الكتاب، فإن مطلب أوساط عربية واسعة من أجل تغيير راديكالي وجد تعبيرا عينيا وعنيفا في الهزة التي ضربت الشرق الأوسط في نهاية العام ٢٠١٠، المسمى «الربيع العربي». ولا يمكن فهم خلفية وقوة المطالب برحيل الحكام الموجودين وإعادة تنظيم المؤسسات بشكل شامل من دون مساهمة الليبراليين العرب الجدد في الخطاب العام في بلدانهم.

دور المدفعية الإسرائيلية خلال اجتياح لبنان

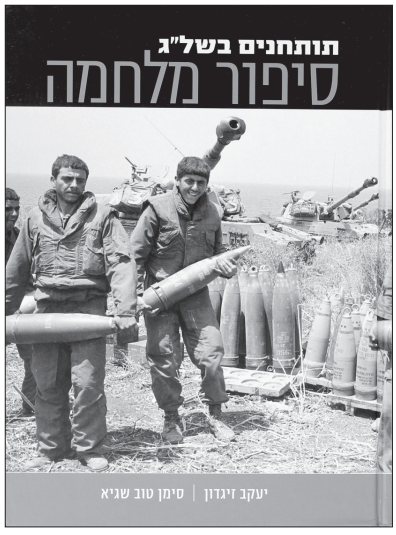

اسم الكتاب: المدفعية في حرب سلامة الجليل – حكاية حرب

المؤلف: يعقوب زيغدون وسيمان طوف ساغي

الناشر: زمورا – بيتان وجمعية «يد للمدفعية»

عدد الصفحات: ٥٠٠ صفحة

يتناول هذا الكتاب جانبا من تراث القتال في الجيش الإسرائيلي، وهو مساهمة سلاح المدفعية خلال اجتياح لبنان، الذي بدأ في العام ١٩٨٢، وبات يعرف باسم حرب لبنان الأولى، وذلك بعد حرب لبنان الثانية في العام ٢٠٠٦. ويحاول مؤلفا هذا الكتاب استعراض مسار الحرب في مناطق القتال المختلفة في لبنان وسير المعارك ونتائجها، من جهة، وفي موازاة ذلك سرد تجربة كتائب المدفعية المتعددة.

وتشمل صفحات الكتاب وصفا تاريخيا موجزا لمحطات مركزية في تاريخ سلاح المدفعية الإسرائيلي، بدءا من كتيبة المدفعية ٢٠٠ في إطار اللواء اليهودي في العام ١٩٤٤، ثم استعراض فترة «إنجازات» قادة المدفعية منذ تأسيس إسرائيل وحتى اجتياح لبنان عام ١٩٨٢. ويشمل هذا الاستعراض تطور بنية سلاح المدفعية، بواسطة اقتناء السلاح، ودخول منظومات حديثة، وإجراء تحسين على العقيدة القتالية، ومكانة وحدات الاتصال في هذا السلاح، وتحديد الأهداف ومراقبة إطلاق القذائف المدفعية إلى جانب التشديد على مكانة جنود المدفعية على مدار الفترات الماضية. ومعظم صفحات الكتاب مخصصة لوصف تفاصيل نشاط سلاح المدفعية الإسرائيلي خلال حرب لبنان، التي يعتبرها المؤلفان حربا مؤسسة، جرى خلالها استخدام أكبر عدد من المدافع، بين جميع الحروب الإسرائيلية، وبلغ ٩٥٨ مدفعا معظمها متنقلة، بينما في حرب تشرين عام ١٩٧٣، على سبيل المثال، جرى استخدام قرابة ٣٠٠ مدفع.

ويتطرق الكتاب إلى معركة شديدة بين الجيشين الإسرائيلي والسوري في شرق لبنان، وأنه كان لسلاح المدفعية الإسرائيلي دور حاسم في هذه المعركة ومعارك تلتها في السلطان يعقوب وغيرها، حيث سمح استخدام سلاح المدفعية بإنقاذ كتيبة دبابات من كمين سوري. ويصف الكتاب أيضا، إنقاذ سلاح المدفعية وحدة كوماندوز

تابعة لسلاح المظليين الإسرائيلي في منطقة بيروت.

وخدم مؤلفا الكتاب في سلاح المدفعية الإسرائيلي. وتولى يعقوب زيغدون، وهو ضابط برتبة عميد في الاحتياط، قيادة سلاح المدفعية في قيادة الجبهة الشمالية للجيش الإسرائيلي، بينما تولى سيمان طوف ساغي، وهو ضابط برتبة نقيب في الاحتياط، منصب قيادي في هذا السلاح.

وأجرى المؤلفان مقابلات مع ١٠١ ضابط إسرائيلي واستمعا إلى شبكات الاتصال بين الوحدات المقاتلة خلال الاجتياح، واطلعا على نصوص الأوامر العسكرية التي صدرت للقوات في تلك الحرب. كذلك يشمل الكتاب ملاحق عديدة وبينها تفاصيل حول أنواع المدافع التي استخدمت في الحرب.

أزمة العلاقات بين أوباما ونتنياهو

اسم الكتاب: إسرائيل، الولايات المتحدة والصراع على تجميد البناء في المستوطنات ٢٠٠٩ – ٢٠١٠

المؤلف: زاكي شالوم

الناشر: معهد أبحاث الأمن القومي

عدد الصفحات: ١٩١ صفحة

يتناول هذا الكتاب الطريق الملتوية والشائكة التي سلكها الرئيس الأميركي، باراك أوباما، وجهوده من أجل التوصل إلى تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين في العامين الأولين لولايته. ويصف مؤلف الكتاب، بالاستناد إلى مصادر معلومات وشهادات متنوعة لمسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية وإسرائيل، سيرة العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي وصلت إلى حد أزمة شديدة التوتر. ويحتوي الكتاب على تحليل الأسباب والاعتبارات التي منعت دفع تسوية، كالتي أمل بها أوباما.

وضع أوباما، في بداية ولايته، كل ثقله ومكانته من أجل تحريك عملية تقود إلى تسوية إسرائيلية – فلسطينية. ويبدو أنه آمن بأن مكانته الدولية والضغوط التي بإمكان إدارته ممارستها، ستلزم الجانبين بالعمل بموجب المسار الذي وضعه أمامهما. لكن مؤلف الكتاب يعتبر أن كلا الجانبين رفضا قبول مطالب أوباما كما هي. وقبل تدهور العلاقات بين أوباما وحكومة بنيامين نتنياهو بشكل أكبر، وافق الرئيس الأميركي على تسوية بخصوص البناء في المستوطنات، الأمر الذي فتح الباب أمام تحسين العلاقات بين الدولتين وإن بشكل محدود.

ويستعرض هذا الكتاب الأحداث المتعلقة بمبادرة أوباما من أجل التوصل إلى تسوية إسرائيلية – فلسطينية، وبينها خطاب أوباما في القاهرة، خطاب نتنياهو في جامعة بار إيلان، الأزمة بين الدولتين إثر الإعلان عن خطة بناء ١٦٠٠ وحدة جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» في شمال القدس الشرقية اثناء زيارة نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن، إلى إسرائيل، وعملية «إذابة» تجميد البناء الاستيطاني والتوصل إلى تفاهمات حول هذا الموضوع.

عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

اسم الكتاب: المعركة على البيت

المؤلف: غلعاد شير

الناشر: يديعوت

عدد الصفحات: ٢٣٩ صفحة

يفتتح المؤلف كتابه بالفقرة التالية: «الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني موجود في صلب الخلاف الداخلي في إسرائيل وكذلك تبعاته: مسألة المستوطنات، مسألة سلامة الشعب مقابل مسألة سلامة البلاد. ونحن نسير على قشرة دقيقة، يغلي ويثور تحتها الصراع، الذي يكون أحيانا مكشوفا وعنيفا على وجه، وفي أحيان أخرى يكون خفيا عن العين وهادئا. لكنه موجود بكل تأكيد، ويقضم صيرورتنا كشعب حتى لو تجاهلناه».

ويرى مؤلف الكتاب أن «سيطرة إسرائيل على المناطق الفلسطينية، في نهاية العقد الخامس لهذه السيطرة، ليست أخلاقية ولا تلائم الروح اليهودية، وليست آمنة ولا شرعية. وتلحق هذه السيطرة ضررا بالدولة من الداخل والخارج. وهي تمس بالأمن القومي. وتقود المشروع الصهيوني إلى نهايته. ويحظر السماح بحدوث ذلك».

ويستعرض هذا الكتاب بإيجاز التاريخ اليهودي الصهيوني، ويحلل والمكاسب والأخطاء، ويحذر من الجمود وعدم القيام بخطوة سياسية. ويقترح المؤلف طرقا عملية للتقدم في عملية سياسية، التي يرى أنها «الضمان لمستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة في دولة صهيونية متنورة».

ومؤلف الكتاب، العقيد في الاحتياط والمحامي غلعاد شير، هو أحد الذين أداروا المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في الأعوام ١٩٩٩ و٢٠٠١، وتولى منصب مدير مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، ايهود باراك. ومن بين نشاطاته الحالية، يعمل كباحث كبير في معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، ويدير فيه مركز المفاوضات التطبيقية.

تطور العلاقات بين الصين وإسرائيل

اسم الكتاب: الصين وإسرائيل، من العداوة إلى القربى

المؤلف: يونتان غولدشطاين وإسحق شحور

الناشر: ماغنس

عدد الصفحات: ٣٠٦ صفحات

في العام ١٩٥٠، كانت إسرائيل أول دولة في الشرق الأوسط والسابعة في العالم غير الشيوعي، التي اعترفت بجمهورية الصين الشعبية. ولم تسع إسرائيل إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين، وذلك بسبب ضغوط أميركية وتخوف من الشيوعية الصينية، بينما امتنعت الصين عن دفع علاقات مع إسرائيل لأنها فضلت العلاقات مع العالم العربي والإسلامي.

وبعد ٤٢ عاما، في العام ١٩٩٢، تمت إقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين. وعلى الرغم من التباعد الجغرافي والثقافي والسياسي بين إسرائيل والصين، إلا أن العلاقات بينهما الآن تزدهر، وخاصة في المجال الاقتصادي، ولكن ليس في هذا المجال وحده وحسب.

ويحتوي هذا الكتاب على مجموعة من المقالات التي تتناول العلاقة بين الدولتين قبل إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما وبعدها. وبين المواضيع التي تطرقت إليها المقالات، الخلفية التاريخية واليهودية، الجوانب الدبلوماسية الآسيوية والشرق أوسطية، دور الحزب الشيوعي، عملية إقامة العلاقات، الجوانب الدولية والعسكرية والاقتصادية لهذه العلاقات، وكذلك تطور العلاقات بين إسرائيل وهونغ كونغ وتايوان. ويدمج الباحثون الذي كتبوا هذه المقالات ما بين عالم البحث الأكاديمي وعالم الدبلوماسية الفعلية.

ويتحدث الكتاب عن العلاقات بين إسرائيل والصين والتحول الذي طرأ عليها من القطيعة والعداوة إلى الصداقة والقربى. وتستند المقالات إلى وثائق ومراجع أولية وإلى تجارب شخصية. ويحتوي الكتاب على قوائم بمؤلفات لم تشملها المقالات فيه. وكانت النسخة الأولى من هذا الكتاب قد صدرت باللغة الانجليزية في نهاية التسعينيات، وتشمل النسخة العبرية الحالية مصادر ومقالات حول العلاقات بين الدولتين حتى يومنا هذا.

حنين إلى طريق سياسية

اسم الكتاب: يغئال ألون - سيرة سياسية

المؤلف: أودي مانور

الناشر: دفير

عدد الصفحات: ٤٧١ صفحة

استعد يغئال ألون، أحد قادة حزب العمل الإسرائيلي، في العام ١٩٧٩، بعد عامين على «الانقلاب» بصعود حزب الليكود إلى الحكم لأول مرة، إلى ترشيح نفسه لرئاسة الحزب ومنافسة شمعون بيريس على هذا المنصب. وكانت الانتخابات ستجري في العام ١٩٨١، وكان الشعور في حزب العمل متفائل باستعادة الحكم.

لكن موت ألون الفجائي، في نهاية شباط عام ١٩٨٠، قطع هذه الخطة. ورغم أن ألون نفسه كان يخشى المؤرخين، إلا أن هذا الكتاب يعتبر أن الون «ساهم في وجود الدولة ليس أقل من مساهمته بإقامتها».

وساهم موت ألون المفاجئ، وهو في الواحد والستين من عمره، في نشوء هالة حنين حول شخصيته. وبحسب هذه السيرة، فإنه خلال حياته جرى تشويش طريقه من خلال تآمر سياسي من جانب خصومه داخل حزبه، لكن بعد وفاته يتحدث زملاؤه عن هذه الطريق بحنين إلى الماضي.

The articles section encompasses an article for the lecturer Neve Gordon where he analyzes the specificity of settler-colonialism in Palestine as a process of ethnic cleansing that has not ended yet. Yousef Shayeb continues his reviews of Israeli cinema, focusing on the works of Simone Bitton. As for recurring affairs, Hisham Naffaa' exposes the controversial debates regarding the Israeli Army.

Dr. Honaida Ghanim reviews an old novel by Sami Michael titled "All Men are Equal – But Some are More" that sparked discussion on the positionality of Mizrahi Jews. Ali Haydar reviews a book for Talia Sasson on the settler-colonialist project called "At the Edge of the Abyss".

In the reporting section we've published a report on B'Tselem's decision to stop cooperating with the Israeli Army as it has become apparent to the Israeli rights group that the Israeli military justice system acts only to cover up unlawful acts.

The Zionist Archive presents a text written by Ze'ev Jabotinsky's in 1919 where he proposes a plan to establish "temporary rule" over Palestine following its complete occupation by Britain that same year. We conclude the issue with a brief overview of the latest Israeli publications.

Abstract

The theme of the 62nd issue of the Israeli Affairs Quarterly Journal is Israel's relations with Jewish Groups outside of Israel.

The notion of "the negation of exile" constitutes a central keystone in Zionist thought: It is a degrading state of being that must end, because the meaning of collective Jewish existence is only fulfilled in the land of Israel. He needs the land and the land needs him, she is his and he is hers, he is lacking without her and she is lacking without him. This is the logic that made immigration and colonization the ideological and practical foundations of Zionism (Aliyah in Hebrew – as in immigration – means "ascent").

More than a century has passed since the inception of Zionism, and it seems today that the mission of bringing Jews into Israel is no longer feasible nor desirable. There is not one Zionist leader in Israel who endorses the immigration of American Jews to Israel to the point where Israel loses the support of AIPAC, a powerful Zionist Jewish lobby that protects Israel's interests through the strong influence it exerts on decision-making in the most important capital in the world. Within this context, it is clear today that until Zionism establishes itself as a tangible and material reality in the land of Palestine, limits must be placed on the doctrine of "the negation of exile," meaning that its logical ending should not be realized. Zionism needs "the negation of exile" but it equally needs 'the exile' in order to manifest itself. Thus it is not odd how Zionism has attacked proponents of Canaanite trends amongst Jewish Israelis.

If this is the case, then it becomes necessary to understand the nature of the Zionist project as one with two heads and two centers at the same time: a center in Palestine/Israel and another in the capital of the West – Washington; and Zionism as a dynamic project with multiple sides and centers.

The existence of two centers –in addition to being sources of power- means that coordination between them becomes pivotal, for while there is a symmetry of interests there are cases where conflicting dynamics develop. This coordination and relationship are at the heart of this issue's theme. Journalist Saleem Salameh, Avraham Burg, Dov Waxman, and journalist Barhoum Jraisi contributed to this issue.

The issue also features an interview with novelist and critic Nir Baram, who is known for his views and activities against the policies of the Israeli government.